

الفقه المعاصر

لدراسة فرض العين في صورة سؤال وجواب مع المسائل المعاصرة

الكتاب الثاني عشر: كتاب الأيمان والنذور

راجعها وقدم لها

فضيلة الشيخ المربي الدكتور / ياسر برهامي

إعداد وترتيب

أ/أحمد حسني زكي

مقدمة الشيخ ياسر برهامي

(حفظه الله)

الحمد لله وأشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمد عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم

أما بعد:-

فقد أطلعت على المختصر في باب يمان والنذور الذي أعده الأخ أحمد حسنى
على طريقة السؤال والجواب فوجدته مختصرا مفيدا نافعا لطلاب العلم وجزاه الله خيرا ، نسأل الله
أن ينفع به كاتبة وقارئه وناشرة

د.ياسر برهامي

بسم الله الرحمن الرحيم

إهداء

إلى أبي الغالي... إلى أسرتي المعينة على طاعة الله... إلى مشايخي وزملائي

أهدي هذه السلسلة الفقهية

مقدمه المؤلف

الْحَمْدُ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنُسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنَتُوبُ إِلَيْهِ ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا ،
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا .

أَمَّا بَعْدُ...

فَهَذَا تَأْلِيفٌ سَهْلٌ الْأَلْفَاظِ وَالْمَعَانِي ، حَسَنُ التَّرْتِيبِ ، يَخْتَوِي عَلَى مُهِمَّاتِ مَسَائِلِ الْأَحْكَامِ . رَتَبْتُهُ
بصُورَةٍ : السُّؤَالُ الْجَامِعُ ، وَالْجَوَابُ الْمُفَصَّلُ النَّافِعُ بِالْدَّلِيلِ السَّاطِعِ .

و امتثالاً لقوله سبحانه وتعالى: { ولقد آتينا لقمان الحكمة أن اشكر الله ومن يشكر فإنما يشكر لنفسه
ومن كفر فإن الله غني حميد } (لقمان آية رقم 12)

فأشكر الله على ما من به علي من النعم، وأشكره سبحانه على أن وفقني للقرب من الشيخ المربي
الدكتور ياسر برهامي الذي غمرني بعلمه واقتنعت بأدلته و ترجيحاته .

وأشكر الله على ما وفقني به لتنظيم فرض العين في الفقه الإسلامي خلال أربع وسبعين درساً وهذه
الرسالة تشمل الدرس الواحد والسبعين – والثاني والسبعين .

ونبشر الذين أتقنوا هذه السلسلة بخير عظيم ، وإن الله سيفتح لهم من أبواب العلم والطاعة ما تركو به
قلوبهم و تطيب بها حياتهم و أسألُ الله تعالى : أَنْ يَكُونَ الدَّاعِي لَهُ إِرَادَةً وَجْهَهُ وَثَوَابَهُ ، وَقَصْدِ النِّفَعِ
لِعِبَادِهِ ، وَأَنْ يَكُونَ مُوَافِقًا لِحُبَّتِهِ وَرِضَاةِ ، وَأَنْ يُسَهِّلَ تَتِمِيمَ مَا أَنْعَمَ فِي ابْتِدَائِهِ ، إِنَّهُ جَوَادٌ كَرِيمٌ .

أولا الحالف:-

<p><u>لماذا يجب أن نحفظ اليمين؟</u></p>	<p>1- قال تعالى : {واحفظوا أيمانكم} المائدة (٨٩) 2- قال {ولا تنقضوا الأيمان بعد توكيدها} [النحل (٩١)] 3- قال {قد فرض الله لكم تحلة أيمانكم} [التحريم (٢)] 4- عفا الله عن أيوب عليه السلام وأمره بالوفاء في اليمين ونهاه عن الحنث فيه قال تعالى : {وخذ بيدك ضغثاً فاضرب به ولا تحنث}</p>
<p><u>كيف نحفظ اليمين؟</u></p>	<p>1- <u>ألا يكثر من الحلف ولو صادقا :-</u> ١- قال تعالى : {ولا تجعلوا الله عرضة لأيمانكم أن تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس والله سميع عليم} البقرة (٢٢٤) ب- قوله تعالى : {ولا تطع كل حلاف مهين} القلم (١٠) ج - عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : "الحلف منفقة" للسلعة ممحقة للبركة" البخاري 2- <u>فإن حلف يحفظ يمينه فلا يتركه بدون تكفير أو وفاء .</u></p>

ثانياً المحلوف له :-

ماذا يفعل المحلوف له؟ يجب أن يرضى ويصدق و الأدلة:

١. "عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال رأى عيسى ابن مريم رجلا يسرق فقال له أسرقت قال كلا والله الذي لا إله إلا هو فقال عيسى آمنت بالله وكذبت عيني". أخرجه البخاري
٢. "عن نافع عن ابن عمر قال سمع النبي ﷺ رجلا يحلف بأبيه فقال لا تحلفوا بأبائكم من حلف بالله فليصدق ومن حلف له بالله فليرض ومن لم يرض بالله فليس من الله". الألباني

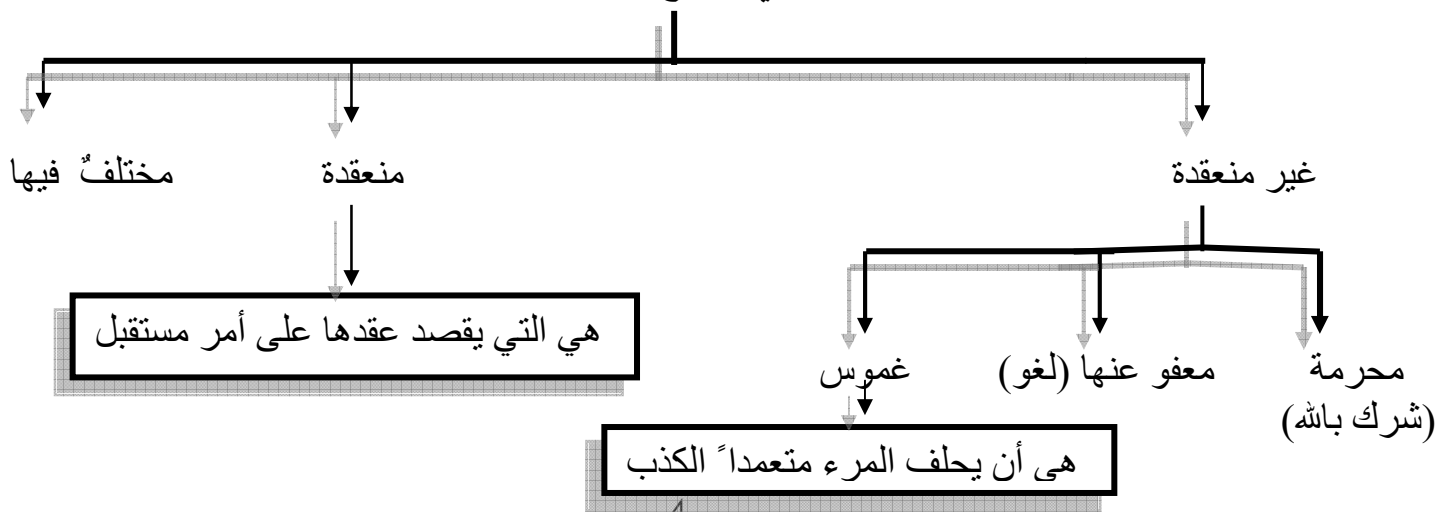
ثالثًا الحلف

ما تعريف اليمين؟ هي الحلف 1- بأسماء الله تعالى أو 2- بصفة من صفاته (كعزة الله، وحياة الله، وقدرة الله) مثل قول النبي ﷺ - عن أيوب (بلى وعزتك ولكن لا غنى لي عن بركتك) متفق عليه. 3 - أو بفعل من أفعاله مثل ما روى في الأثر (إن الله عز وجل

يقول وعزتي وجلالی وارتفاعی فوق عرشی)

لماذا صفاته و أفعاله ؟ لأن صفاته و أفعاله ليست مخلوقه . فلها حكم الحلف بالله تماما

ما هي أنواع اليمين؟



الحلف بغير الله
القسم الأول الأيمان الغير منعقدة (ثلاثة أنواع)
أولاً:- اليمين الغموس

<p>وهي أن يحلف المرء على أمرٍ ماضٍ متعمداً الكذب ، كأن يقول والله لقد فعلت كذا وهو لم يفعله ، أو يقول والله لم أفعل كذا وهو فعله .</p>	<p><u>ما تعريفها ؟</u></p>
<p>ذكر العلماء أنها سميت غموساً لأنها تغمس صاحبها في الإثم ثم في النار.</p>	<p><u>لماذا سمي</u></p>
<p><u>أولاً:- في الدنيا :-</u> 1- يصبح فاسقاً من أهل الكبائر :- "عن عبد الله بن عمرو عن النبي ﷺ قال الكبائر الإشراف بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس واليمين الغموس" البخاري 2- ضياع الأموال والممتلكات وضيق الأرزاق وفساد الأعمال قال ﷺ "واليمين الغموس تذهب بالمال، وتدع الديار بلاقع". الألباني 3- خراب البيوت قال ﷺ (و اليمين الفاجرة تدع الديار بلاقع) الألباني <u>ثانياً:- في الآخرة</u> 1- لا خلاق له في الآخرة 2- ولا يكلمه الله 3- ولا ينظر إليه يوم القيامة 4- ولا يزكاه 5- وله عذاب أليم { إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ } آل عمران (٧٧) 6- يلقي الله - عز و جل - وهو عليه غضبان. "عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ من حلف على يمين صبر يقطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك : " إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمناً قليلاً " إلى آخر الآية". أخرجه البخاري الصبر : الحبس ويمين الصبر هي التي يلزم بها صاحبها ويحبس عليها. يمين الصبر : اليمين الجبرية التي يلزم بها ويحبس ويتوقف الحكم عليها ، وتكون لازمة لصاحبها من جهة الحكم.</p>	<p>٩. ما عقوبة اليمين الغموس ؟</p>
<p>مذهب جمهور العلماء أنها غير منعقدة ولا كفارة فيها لأنها أعظم من أن تكفر وليس فيها إلا الاستغفار والتوبة مدى الحياة مع رد الحقوق إلى أصحابها <u>ما الدليل ؟</u> ١ "عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال : <u>كنا نعد من الذنب الذي ليس له كفارة اليمين الغموس قيل : و ما اليمين الغموس ؟ قال : الرجل يقطع بيمينه مال الرجل</u> " الألباني عن أبي هريرة " خمس ليس لهن كفارة : الشرك بالله و قتل النفس بغير حق و بهت المؤمن و الفرار من الزحف و يمين صابرة يقطع بها مالا بغير حق (الألباني : (حسن) انظر حديث رقم : 3247 في صحيح الجامع .</p>	<p><u>ما هي كفارة اليمين الغموس ؟</u></p>

<p>-التعريض عند الاستحلاف:- الأدلة: ١- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْيَمِينُ عَلَى نِيَّةِ الْمُسْتَحْلَفِ" مسلم (٣١٢٢) ٢- "عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمِينُكَ عَلَى مَا يُصَدِّقُكَ عَلَيْهِ صَاحِبُكَ وَ قَالَ عَمْرُو يُصَدِّقُكَ بِهِ صَاحِبُكَ" رواه مسلم (٣١٢١)</p>	<p><u>ما حكم التعريض في يمين الصبر عند الحاكم؟</u></p>
<p>لا يجوز أبداً إلا عند الضرورة عند غير الحاكم المسلم (القاضي المسلم) (لتفادي ضرر محقق مثل الضرر الذي كان سيقع لوائل بن حجر وهو القتل فعَنْ سُؤَيْدِ بْنِ حَنْظَلَةَ قَالَ خَرَجْنَا نُرِيدُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَنَا وَائِلُ بْنُ حُجْرٍ فَأَخَذَهُ عَدُوٌّ لَهُ فَتَحَرَّجَ الْقَوْمُ أَنْ يَحْلِفُوا وَحَلَفْتُ أَنَّهُ أَخِي فَخَلَّى سَبِيلَهُ فَأَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْتُهُ أَنَّ الْقَوْمَ تَحَرَّجُوا أَنْ يَحْلِفُوا وَحَلَفْتُ أَنَّهُ أَخِي قَالَ صَدَقْتَ الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ" الألباني</p>	<p><u>متى يجوز التعريض في الاستحلاف؟</u></p>

ثانياً المحرمة:-

<p>هو شرك أصغر لا يخرج عن ملة الإسلام إلا إذا قصد الحالف بحلفه تعظيم المحلوف به كتعظيم الله فإنه يصير بذلك شركاً أكبر مخرجاً من الملة والعياذ بالله قال في الكافي: "و لا تنعقد اليمين إلا باسم من أسماء الله تعالى ، أو صفة من صفاته .</p>	<p><u>ما حكم الحلف بغير الله (بالكعبة أو بنبي أو عرش أو غير ذلك)؟</u></p>
<p>أولاً:- حرم رسول الله ﷺ ذلك وكرر النهي مرارا قال: (من حلف بغير الله فقد أشرك) . قال الترمذي : هذا حديث حسن -لما أدرك رسول الله ﷺ عمر بن الخطاب في ركب وعمر يحلف بأبيه فناداهم الرسول - (ألا إن الله عز وجل ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم فمن كان حالفا فليحلف بالله أو ليصمت" (م) ثانياً :- فعلم الصحابة خطورة الأمر فكان أحدهم يخطئ ويحلف بأبيه والكعبة وغير ذلك فعلمهم النبي الكفارة عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ من حلف منكم فقال في حلفه باللات فليقل لا إله إلا الله ومن قال لصاحبه تعال أقامرك فليتصدق" . رواه مسلم ثالثاً :- وما زال الصحابة بعد النبي ينهون عن ذلك فعن سعد بن عبيدة سمع ابن عمر رجلاً يقول والكعبة فقال لا تحلف بغير الله فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول من حلف بغير الله فقد كفر أو أشرك" . رواه أحمد رابعاً :- ثم سار علماء السلف على الطريق فحاربوا من حلف بغير الله (قال ابن مسعود لأن أحلف بالله كاذبا أحب إلي من أن أحلف بغيره صادقا) (الألباني لأن الشرك أكبر من الكبائر والحنث من الكبائر</p>	<p><u>ما الأدلة على ذلك؟</u></p>

ثالثا اليمين اللغو

٦. ما هي اليمين اللغو؟

لا والله بلى والله	"عن عائشة رضي الله عنها "لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم" قالت أنزلت في قوله لا والله بلى والله " رواه البخاري في صحيحه موقوفاً عن عائشة رضي الله عنها- ولكنه في حكم المرفوع إذ نص العلماء على أن تفسير الصحابي إذا كانت به علاقة بسبب النزول كان في حكم المرفوع إلى النبي ﷺ.
يحلف على الشيء يظنه فيبتين خلفه	لا كفارة عليه لقوله تعالى عن موسى (قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا)(الكهف73)، فالمواخذة بالنسيان عسر لم تأت به شريعتنا.

اليمين المنعقدة

ما هي اليمين المنعقدة؟	وهي أن يحلف المرء على أمرٍ مستقبلٍ كأن يقول :-والله لأفعلن كذا أو والله لا أفعل كذا.
متى يجب على المسلم الحنث في يمينه؟ ومتى يستحب؟	يجب إن حلف على ترك طاعة أو فعل معصية ، يستحب إن رأى غير الذي حلف عليه خير. <u>ما الأدلة؟</u> ١. "عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. وَاللَّهِ لَأَنْ يَلْجَأَ أَحَدُكُمْ بِيَمِينِهِ فِي أَهْلِهِ أَتَمَّ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ أَنْ يُعْطِيَ كَفَّارَتَهُ الَّتِي افْتَرَضَ اللَّهُ عَلَيْهِ" أخرجه البخاري يلج : من اللجاج ، ومعناه أن يحلف على شيء ويرى أن غيره خير منه فيقيم على يمينه ولا يحنث ٢. "عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ. قَالَ مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا فَلْيَكْفُرْ عَنْ يَمِينِهِ وَلْيَفْعَلْ" مسلم
ما هي كفارة اليمين المنعقدة؟	الكفارة في قوله تعالى: {لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَّدْتُمُ الْأَيْمَانَ فَكَفَّارَتُهُ إِطْعَامُ عَشْرَةِ مَسَاكِينَ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ذَلِكَ كَفَّارَةُ أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ وَاحْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ} [المائدة(٨٩)] قال ابن قدامة في الكافي : " و هو مخير في أن يطعم عشرة مساكين ، أو يكسوهم ، أو يعتق رقبة . فإن لم يجد ، صام ثلاثة أيام"
ما يطعم	الصحيح جواز أي طعام حتى يطعم المساكين ويشبعهم كما فعل أنس -رضي الله عنه-، قول الجمهور أنه لا بد أن يخرج نصف صاع أو مد من قوت البلد على خلاف بينهم في ذلك فعلى القول بان يخرج نصف صاع فعليه ان يخرج لكل مسكين 1.400 ك من الارز مثلا
من يطعم؟	عشرة أشخاص هل يطعم شخصا واحدا عشر وجبات؟ لا يجوز للآية ، وهذا مذهب الشافعي وأحمد هل يطعم عشرة أشخاص أكثر من كفارة؟ الجواب: نعم

<p><u>ما مقدار الإطعام في رمضان و الظهار؟</u></p>	<p>ما الإطعام في كفارة الفطر عمدًا في رمضان؟ أمر النبي ﷺ - المجامع أن يطعم ستين مسكينًا فرقًا من تمر يسع خمسة عشر صاعًا فالواجب فيها مد واحد الذي يساوي 700 جرام أرز يساوي ربع صاع</p> <p>ما الإطعام في كفارة الظهار؟ الواجب هو نصف الصاع للحديث، أمر النبي ﷺ - المظاهر أن يطعم ستين مسكينًا ثلاثين صاعًا من تمر يساوي 1.400 ك جرام أرز،</p> <p>ما الإطعام في كفارة اليمين؟ الحنفية :- يشترط أن يعطي كل مسكين من العشرة نصف صاع بينما ذهب المالكية و الشافعية و الحنابلة إلى اشتراط أن يملك المسكين مدا والخلاف لان كفارة اليمين غير منصوص عليها فلأحوط نصف صاع أي 14 كيلو أرز فيما بينهم كل مسكين 1.400 ك ما الصاع ؟ 2.800 كيلو أرز على الأحوط ويوجد (مد) بسند يبلغ قدره 700جم من الأرز.</p>
<p><u>ما حكم إخراج القيمة</u></p>	<p>لا تُخرج القيمة ولا تجزئ وهذا قول أكثر أهل العلم لأن الله إنما ذكر الإطعام والكسوة والعتق ولم يذكر القيمة .</p>
<p><u>ما مقدار الكسوة؟</u></p>	<p>تكون بقميص أو ثياب تصلح للصلاة.</p>
<p><u>متى يجوز أن يكفر بالصيام؟</u></p>	<p>إذا كان وقت اليمين لا يملك المال الكافي ولا الكسوة الكافية فله أن يبدأ في الصوم ولا ينتظر وجودهما. لأن براءة الذمة أولى</p>
<p><u>كيف يصوم؟</u></p>	<p>تصوم ثلاثة أيام متتابعات لقراءة بن مسعود حسنة الإسناد (فصيام ثلاثة أيام متتابعات) فله حكم الحديث.</p>
<p><u>ما حكم من قال والله ثم قال إن شاء الله؟</u></p>	<p>حكمه:- أنه لا حنث فيه ونقل الإجماع غير واحد</p> <p>لقصة سليمان عليه السلام : "عَنْ طَاوُوسٍ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ سُلَيْمَانُ لِأَطُوفَنَّ اللَّيْلَةَ عَلَى تِسْعِينَ امْرَأَةً ، كُلُّ تِلْكَ غَلَامًا يُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ . فَقَالَ لَهُ صَاحِبُهُ - قَالَ سَقْيَانُ يَغْنَى الْمَلِكَ - قُلْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ . فَنَسِيَ ، فَطَافَ بِهِنَّ ، فَلَمْ تَأْتِ امْرَأَةٌ مِنْهُنَّ بِوَلَدٍ ، إِلَّا وَاحِدَةً بِشِقِّ غَلَامٍ . فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَرَوِيهِ قَالَ « لَوْ قَالَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، لَمْ يَحْنُثْ وَكَانَ دَرَكًا فِي حَاجَتِهِ » . وَقَالَ مَرَّةً قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - « لَوْ اسْتَنْتَى » " رواه البخاري في باب الاستثناء في اليمين (٦٧٢٠) الدرك : اللحاق والوصول إلى الشيء.</p>
<p><u>ماذا يراعى من يستثنى؟</u></p>	<p>١. أن يكون الاستثناء متصل باليمين.</p> <p>٢. أن لا يكثر من الحلف لأن الله عز و جل نهى عن ذلك وهذا دليل على عدم الله تعظيم اسم الله حق التعظيم .</p> <p>٣. الذي يحلف ويعزم على الحلف هو خلف للوعد وذلك من علامات النفاق.</p>

الأيمن التي فيها تفصيل

٢٠. ما هي الأيمان المُختلف فيها ؟

صورة اليمين	حكمها
بالمصحف	<p>فلا يحلف بالمصحف؛ لأن له احتمالان:-</p> <p>1- لو قصد الورق يكون شركاً أصغر والعياذ بالله.</p> <p>2- ولو قصد أن يحلف بالكلام الموجود فيه وهو كلام الله فهو صفة من صفاته عز وجل ويجوز الحلف بصفات الله - عز وجل فهو إما يمين على مستقبل ولها كفارة أو يمين غموس ولها توبة و اللفظ غير صحيح فيجب أن يحلف بالقرآن لأن القرآن كلام الله. وننهي عن ذلك لأنه : 1- لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم.</p>
بالأمانة	<p>الغالب على القصد أمانة الناس فيكون شركاً</p> <p>قال رسول -ﷺ- من حلف بالأمانة فليس منا" الألباني</p>
بالعهد.	<p>لو قصد عهد الناس يكون شركاً</p> <p>ولو قصد عهد الله للناس بكلامه صح اليمين.</p>
لعمر الله.	<p>هي يمين ، وهي مثل و حياة الله.</p>
أيمُ الله.	<p>وأصلها أيمان الله وهي يمين ، للاتفاق عليها.</p>
أقسمت فقط.	<p>يمين.</p>
بالله عليك	<p>لو كانت النية حلفاً يكون يميناً وإلا فهو لغو وهو الغالب.</p>
من قيل له بالله عليك.	<p><u>المستحب إبرار القسم</u> .الدليل: أمرنا النبي -ﷺ- بسبع ونهانا عن سبع أمرنا بإتباع الجنائز وعبادة المريض وإجابة الداعي ونصر المظلوم وإبرار القسم ورد السلام وتشميت العاطس . ونهانا عن آنية الفضة وخاتم الذهب والحرير والديباج والقسي والإستبرق " البخاري بلفظه شرح الحديث: [ش (عبادة المريض) زيارته من العود وهو الرجوع . (إجابة الداعي) تلبية دعوة وليمة الزواج وهي واجبة إذا لم يكن هناك منكر لا يستطيع إزالته كاختلاط النساء بالرجال والضرب على آلات اللهو وربما كان من جملة المنكرات ما يفعله الناس أحياناً من الإسراف والتبذير مباهاة ومفاخرة . (إبرار القسم) من البر وهو خلاف الحنث والمعنى تصديق من أقسم عليك بفعل ما طلبه منك . (تشميت العاطس) تدعو له بأن تقول له يرحمك الله بعد حمده الله تعالى مشتق من الشوامت وهي القوائم فكأنه دعاء له بالثبات على طاعة الله عز و جل . (آنية الفضة) أي عن اقتنائها واستعمالها لما فيه من السرف والخيلاء ولا فرق في ذلك بين الرجال والنساء . (الديباج) نوع من الحرير . (القسي) ثياب من كتان مخلوط بحرير . (الإستبرق) الثخين من الديباج والغليظ منه</p>

<p>ما حكم من حلف عليه فلم يبر القسم.</p>	<p>ليس على المحلوف عليه شيء ، وعلى الحالف كفارة يمين.</p> <p>الأدلة 1- عن ابن عباس - رضي الله عنهما - كَانَ يُحَدِّثُ أَنَّ رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - فَقَالَ إِنِّي رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ فِي الْمَنَامِ ظِلَّةً تَنْطِفُ السَّمْنَ وَالْعَسَلَ ، فَأَرَى النَّاسَ يَتَكَفَّفُونَ مِنْهَا فَالْمُسْتَكْتَرُ وَالْمُسْتَقْلُ ، وَإِذَا سَبَبَ وَاصِلٌ مِنَ الْأَرْضِ إِلَى السَّمَاءِ ، فَأَرَاكَ أَخَذْتَ بِهِ فَعَلَوْتَ ، ثُمَّ أَخَذَ بِهِ رَجُلٌ آخَرُ فَعَلَا بِهِ ، ثُمَّ أَخَذَ بِهِ رَجُلٌ آخَرُ فَعَلَا بِهِ ثُمَّ أَخَذَ بِهِ رَجُلٌ آخَرُ فَانْقَطَعَ ثُمَّ وَصَلَ . فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ بِأَبِي أَنْتَ وَاللَّهِ لَتَدْعَنِي فَأَعْبِرَهَا . فَقَالَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - « اعْبِرْ » . قَالَ أَمَّا الظِّلَّةُ فَلِلْإِسْلَامِ ، وَأَمَّا الَّذِي يَنْطِفُ مِنَ الْعَسَلِ وَالسَّمَنِ فَالْقُرْآنُ حَلَاوَتُهُ تَنْطِفُ ، فَالْمُسْتَكْتَرُ مِنَ الْقُرْآنِ وَالْمُسْتَقْلُ ، وَأَمَّا السَّبَبُ الْوَاصِلُ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ فَالْحَقُّ الَّذِي أَنْتَ عَلَيْهِ تَأْخُذُ بِهِ فَيُعْلِيكَ اللَّهُ ، ثُمَّ يَأْخُذُ بِهِ رَجُلٌ مِنْ بَعْدِكَ فَيَعْلُو بِهِ ، ثُمَّ يَأْخُذُ رَجُلٌ آخَرُ فَيَعْلُو بِهِ ، ثُمَّ يَأْخُذُهُ رَجُلٌ آخَرُ فَيَنْقَطِعُ بِهِ ثُمَّ يَوْصَلُ لَهُ فَيَعْلُو بِهِ ، فَأَخْبِرْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ بِأَبِي أَنْتَ أَصَبْتُ أَمْ أَخْطَأْتُ . قَالَ النَّبِيُّ - ﷺ - « أَصَبْتَ بَعْضًا وَأَخْطَأْتَ بَعْضًا » . قَالَ فَوَ اللَّهِ لَتُحَدِّثَنِي بِالَّذِي أَخْطَأْتُ . قَالَ « لَا تُقْسِمَ » . رواه البخاري (٧٠٤٦) السبب : الحبل الظلة : السحابة التي لها ظل</p>
<p>من فعل شيئا ناسيا الحلف أو مكره</p>	<p>لا حنث مع الإكراه والنسيان</p> <p>ما الدليل ؟ لقوله تعالى عن موسى قال (لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا) فمن أخذ بالنسيان أرهق من أمره عسرا والله لم يجعل علينا في شرعنا عسرا ولا حرجا (يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر) فأنت على ما حلفت ولا كفارة عليك</p>
<p>تكرار الحلف</p>	<p>على نفس الموضوع:- عليه كفارة واحدة.</p>
<p>الحلف بأيمانات المسلمين</p>	<p>يجوز لان قائلها يقصد بها: أحلف كأيمان المسلمين، والمسلمون أيمانهم الحلف بالله،</p>

ثانياً : النذور

- ١ . ما هو النذر ؟ هو إلزام الإنسان نفسه بما لا يلزمه باللفظ وبالنية معا .
- ٢ . ما هي أهمية النذر الصحيح ؟ ١- علم الله به ويثيب على الوفاء به وهو عبادة قال تعالى { وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ نَفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُمْ مِنْ نَذْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ } (٢٧٠) 2- هو علامة الفلاح والجنة ، لقوله تعالى : { إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِنْ كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا (٥) عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا (٦) يُوفُونَ بالنَّذْرِ وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا (٧) } [الإنسان : ٥ ، ٦ ، ٧] .

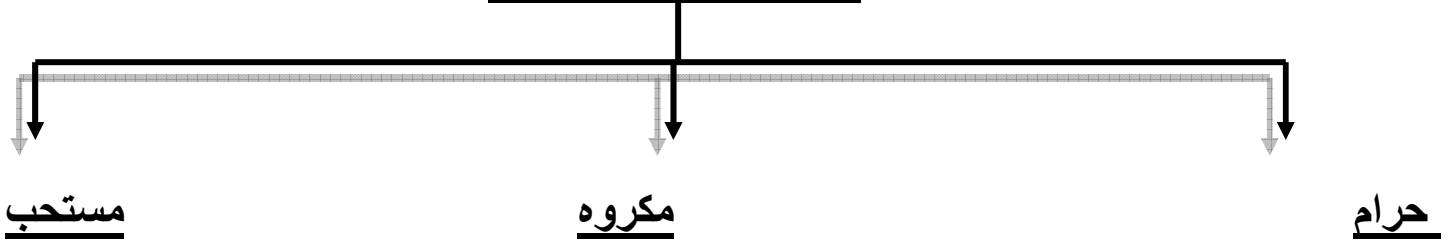
ما هي خطورة إهمال النذر ؟ هو علامة الهلاك في النار 1- لحديث : قال رسول الله - ﷺ - (خير أمتي قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم - قال عمران فلا أدري أذكر بعد قرنه قرنين أو ثلاثا - ثم إن بعدكم قوما يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يوفون

ويظهر فيهم السمن) البخاري

2- النفاق لقوله تعالى : { وَمِنْهُمْ مَنْ عَاهَدَ اللَّهَ لَئِنْ آتَانَا مِنْ فَضْلِهِ لَنَصَّدَّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ مِنَ الصَّالِحِينَ (٧٥) فَلَمَّا آتَاهُمْ مِنْ فَضْلِهِ بَخِلُوا بِهِ وَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُعْرِضُونَ (٧٦) فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ إِلَى يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ بِمَا أَخْلَفُوا اللَّهَ مَا وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ (٧٧) أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ وَأَنَّ اللَّهَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ (٧٨) } [التوبة : ٥ ، ٦ ، ٧].

٣. مخالفة لأمر من أعظم أوامر الله ومن أعظم أوامر رسوله (أوف بنذر) ، وأمر عمر بن الخطاب أن يوفى بنذر هو كان النذر في الجاهلية ما اعتكف ليلة في الحرم

٢. ما هي أنواع النذر ؟



ما هي النذور المحرمة ؟

النذر المحرمة	الدليل
١. لغير الله	لملك أو حي أو ميت. لأن النذر عبادة وصرفها لغير الله شرك قال تعالى { يُوفُونَ بِالنَّذْرِ وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا (٧) } [الإنسان].
٢. لله في مكان يعبد فيه غير الله.	"عن ثابت بن الضحاك قال : نذر رجل على عهد النبي -ﷺ- أن ينحر إبلا ببوانة (بوانة هي هضبة من وراء ينبع قريبة من ساحل البحر) فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إني نذرت أن أنحر إبلا ببوانة فقال النبي -ﷺ- هل كان فيها وثن من أوثان الجاهلية يعبد ؟ " قالوا لا قال " هل كان فيها عيد من أعيادهم ؟ " قالوا لا قال النبي -ﷺ- " أوف بنذرك " فإنه لا وفاء لنذر في معصية الله ولا فيما لا يملك ابن آدم " الألباني.
٣. نذر البدعة مثل نذر الصمت	"عن ابن عباس قال بيّننا النبي -ﷺ- يخطب إذا هو برجل قائم فسأل عنه فقالوا أبو إسرائيل نذر أن يقوم ولا يقعد ولا يستظل ولا يتكلم ويصوم . فقال النبي -ﷺ- صلى الله عليه وسلم - « مره فليتكلم وليستظل وليقعد وليتم صومه » أخرجه البخاري (٦٣٢٦) والصحيح وجوب الكفارة لعموم الأدلة

٤. نذر المعصية	<p>مثل : نذر زيارة مسجد فيه قبر أو أن يصنع فرح بالمعازف المحرمة أو أن يصوم يوم العيد</p> <p>1. لحديث " لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجدي هذا والمسجد الأقصى " (البخاري ومسلم</p> <p>٢. و لحديث "لا وفاء لنذر في معصية الله ، وكفارته كفارة يمين". الألباني</p> <p>٣. و لحديث [النذر نذران : فما كان لله ؛ فكفارته الوفاء وما كان للشيطان ؛ فلا وفاء فيه وعليه كفارة يمين] الألباني.</p> <p>4- و لحديث "من نذر أن يطيع الله فليطعه و من نذر أن يعصى الله فلا يعصه " وإذا كان ؛ النذر مكروها أو مباحا فعليه الكفارة لعموم قوله -ﷺ- : كفارة النذر كفره اليمين . أخرجه مسلم</p>
٥. نذر فيما لا يملكه بنو آدم.	<p>لحديث (أوف بنذك فإنه لا وفاء لنذر في معصية الله ولا في قطيعة رحم ولا فيما لا يملك ابن آدم)الألباني</p> <p>"عن عمران بن حصين ، أن امرأة من المسلمين سبها المشركون ، فنذرت إن الله أنجاها عليها أن تنحر ناقة لرسول الله ، قال : فأنجاها ، وقدمت المدينة ، فذهبت لتنحرها فمنعها الناس ، وذكر لرسول -ﷺ- ، فقال رسول الله -ﷺ- : « بنسما جزيتها » ، ثم قال : « لا وفاء لنذر لابن آدم في معصية ، ولا فيما لا يملك » مسلم</p>
٦. غير محدد	نذر عليه كفارة
7-النذر هزلا	<p>ما الدليل على الحرمة ؟ النذر عبادة و من جعل العبادة سبيلاً إلى اللعب والاستهزاء والهزل يخشى عليه أن يكون من الذين اتخذوا دينهم هزواً ولعباً، مثل حرمة أن يصلي لعباً ومزاحاً، أو يحج ويعتمر مزاحاً ولعباً هل عليه كفارة ؟ النذر لا ينعقد إلا مع القصد؛ لأنه عبادة قولية مع النية؛ لأنه من باب الأيمان، وقد قال -عز وجل-: (وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُم بِمَا عَقَّدْتُمُ الْأَيْمَانَ) (المائدة:89)</p>

ما هي أنواع النذور المكروهة وما صورها ؟

النذور المكروهة	الدليل
١. النذر المعلق على	<p>عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ -صلى الله عليه وسلم- قَالَ « إِنَّ النَّذْرَ لَا يُقَرَّبُ مِنْ ابْنِ آدَمَ شَيْئًا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ قَدْرَهُ لَهُ وَلَكِنَّ النَّذْرَ يُوَافِقُ الْقَدْرَ فَيُخْرِجُ بِذَلِكَ مِنَ</p>

أمر.	الْبَخِيلُ مَا لَمْ يَكُنْ الْبَخِيلُ يُرِيدُ أَنْ يُخْرَجَ ». أخرجهُ مسلم
٢. النذر بالشيء المكروه	بصفة عامة كنذر طلاق الزوجة بلا سبب شرعي.

نذر البر

ما هو نذر البر ؟	هو أن يرى الإنسان نعمة ربه عليه فينذر عبادة ويوجبها على نفسه لا ينتظر فرض لها.
------------------	--

مسائل تتعلق بالنذر

١- على الطلاق.	الحلف بالطلاق ليس حلفاً بغير الله، بل هو بمنزلة النذر، وكفارته كفارة يمين؛ لأن غرضه إلزام نفسه بالطلاق بقوله علي الطلاق. إلا لو قصد أن الطلاق سيقع منه بمجرد حدوث المحلوف عليه فيقع طلاقاً.
٢. الظهار. مثلاً يقول : (أنت علي كظهر أمي)	كفارته كفارة ظهار عتق رقبة فإن لم يجد فصيام شهرين متتابعين فإن لم يجد فإطعام ستين مسكيناً من قبل أن يمس امرأته لقوله تعالى : {الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْكُم مِّنْ نِّسَائِهِمْ مَا هُنَّ أُمَّهَاتُهُمْ إِلَّا اللَّائِي وَلَدْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنْكَرًا مِنَ الْقَوْلِ وَزُورًا وَإِنَّ اللَّهَ لَعَفُوفٌ غَفُورٌ (٢) } وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْ نِّسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسًا ذَلِكَمْ تَوْعَظُونَ بِهِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ (٣) } فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسًا فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فإِطْعَامُ سِتِّينَ مِسْكِينًا ذَلِكَ لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ (٤) } [المجادلة ٢ ، ٣ ، ٤]
٣. الحرام. مثلاً يقول : (أخسر ديني) - أنا برئ من الإسلام	١- مجرد القول حرام وفقد معظم دينه لحديث : من قال إني برئ من الإسلام فإن كان كاذباً فهو كما قال . وإن كان صادقاً لم يعد إليه الإسلام سالماً " الألباني <div style="text-align: center;"> <p>اليمين الحرام</p> <div style="display: flex; justify-content: space-around;"> <div style="text-align: center;"> <p>كاذباً</p> <p>راضياً بالكفر كافر</p> <p>على التأكيد</p> <p>مستقبل</p> <p>لها كفارة يمين</p> </div> <div style="text-align: center;"> <p>صادقاً</p> <p>هو استخفاف بالدين ولن يرجع إلى الإسلام سالماً .</p> <p>ماضي وكذب</p> <p>إذا يمين غموس</p> </div> </div> </div>

أنت علي الحرام	ابن عباس قال :- إذا حرم الرجل عليه امرأته فهي يمين يكرها وقال { لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة } إلا أن يقصد به طلاقا فسيقع طلاقا لأنه من كنايات الطلاق فيقع طلاقا بالنية
على نذر.	لحديث (كفارته كفارة اليمين)
نذر نذرا مباحا	يبحث عن يساعده من أخوانه كما عادت امرأة للنبي وقالت إني نذرت أن أضرب على رأسك بالدف فقال إن كنت نذرت فافعلي
ما حكم تبديل النذر؟	يجوز بشرط أن يكون خيرا من النذر والدليل :- عندما قام رجل فقال إني نذرت إن فتح الله عليك مكة أن أصلي في المسجد الأقصى ركعتين فقال النبي :- صلى ها هنا فأعادها عليه فقال نفس الرد فأعاد عليه ثلاثة فقال شأنك إذا) نذر أن يصلي في المسجد الحرام :- تعين أن يصلي فيه نذر أن يصلي في المسجد النبوي :- يجوز أن يصلي فيه أو في الحرم نذر أن يصلي في المسجد الأقصى :- يجوز أن يصلي فيه أو أن يصلي في النبوي أو في الحرم نذر أن يصلي في المسجد المعين :- :- يجوز أن يصلي في أي مسجد
ما حكم من مات وعليه نذر؟	قضى عنه أولاده النذر أو كفروا من أمواله لحديث :- "دين الله أحق أن يقضى" ولحديث "أرأيت لو كان على أمك دين فقضيته أكان يؤدي ذلك عنها قالت نعم قال فصومي عن أمك"
ما هو نذر اللجاج والغضب؟	هو نذر يرغم الإنسان نفسه على عمل وحكمه أن عليه التنفيذ أو الكفارة.
نذر صيام شهر؟	لو عين شهر وجب التتابع وإذا لم يعين جاز أن يقطع ثلاثين يوما .
نذر نذرا شاقا ؟	عن أنس - رضي الله عنه - أن النبي - ﷺ - رأى شيخا يهادى بين ابنييه قال « ما بال هذا » . قالوا نذر أن يمشى . قال « إن الله عن تعذيب هذا نفسه لغنى » . وأمره أن يركب رواه البخاري (١٨٦٥) يهادى : يمشى معتمدا عليهما